الأمير عبدالله شرف احتفال أهالي محافظة بلقرن

محافظ بلقرن: زيارة سمو ولي العهد يوم أغر في تاريخ المحافظة

بلقرن – عبدالخالق علي القرني:

رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني احتفال اهالي محافظة بلقرن عصر امس الجمعة وقد بدأ الحفل الخطابي بآيات من القرآن الكريم تلاها الطالب منصور الشمراني ثم القى محافظ بلقرن الاستاذ علي مناع الوادعي كلمة قال فيها:

الحمد لله الذي اعز الاسلام بكم والصلاة والسلام على خير الانام وعلى آله وصحبه الكرام وبعد:

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي الامراء، اصحاب الفضيلة والمعالي، اصحاب السعادة ايها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يوم اغر في تاريخ هذه المحافظة واهلها يسجل في صفحات التاريخ بمداد من ذهب يوم عيد الاسبوع وعيد لقياك ياسيدي.

لقد استطعت بعظيم حبك وقدرك وسمو اخلاقك وعدلك ان تسكن في سويداء قلوبنا سرى حبك فينا سريان الدم في الوريد حب بلا خيار حيث ورثناه عن آبائنا فكنا كما ارادوا وكنا كما تظنون فينا نتناقل ذلك الحب وذلك الولاء لقيادتنا الحكيمة منذ – ارسى قواعدها والدكم العظيم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ثم لابنائه من بعده والى ان يرث الله الارض ومن عليها ان شاء الله.

كيف لانكون كذلك وانتم ممن حكم شرع الله فينا فساد الامن وعم الرخاء ولقد صدق فيكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيار امتكم الذين تحبونهم ويحبونكم) الحديث.

سيدي: ما ان نطق محياك بعبارات الموافقة لابنائك في هذه المحافظة بتشريفهم بالزيارة حتى اصبح الجميع السنة دعاء وامست لياليهم واضحت ايامهم اعراسا ولسان حالهم يقول:

يا مرحبا يا زاير الدار حياك
جانا المطر في جيتك وانبت الورد

سيدي: ان ربوع محافظة بلقرن لتنعم كغيرها من ربوع وطننا الغالي بالامن والرخاء والتطور المستمر في شتى ميادين البناء وهي بهذا تساير ركب التقدم والحضارة وذلك بفضل الله ثم بفضل هذه الحكومة الرشيدة بقيادة مولانا خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني وبمتابعة من سمو امير منطقة عسير الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز الذي بذل حياته في سبيل اداء الامانة التي حمل اياها فهو الرجل الذي احب قيادة هذا الوطن كما احب وطنه ومواطنيه واعطى في سبيل خدمة قيادته ودينه ووطنه كل فكره ووقته وفتح ابوابه لكل مواطن وصاحب حاجة وتصدى لكل مشكلة بل اعطى ذوب قلبه واعصابه ونسمات روحه فانسابت اغنيات الوطن على لسانه بيانا وشعرا فجزاكم الله جميعا خير الجزاء.

انه لاشك موقف كريم هذا طالما انتظره كل فرد من ابنائكم في هذه المحافظة وهو يعبر بل ويحكي تلاحم القيادة الرشيدة والشعب الوفي.

ان زيارتك يا سيدي وحلولك ضيفا عزيزا كريما وابا حانيا واصلا بكرمك ووفائك. نزلت في ارحب رياض القلوب واوسع منتزهات المهج قبل ان تنزل ارض هذه المحافظة فمرحبا بكم اجمل ترحيب تلهج به الالسن وحياكم الله تحية تصدرها الخواطر.

سيدي الكريم: زرعتم العدل فجنيتم الامن وحكمتم بشرع الله فتم الرخاء.

سيدي: تاريخ هذه الزيارة قد نقشته اصابع الزمان بمداد الوفاء والاخلاص في قلب كل فرد من ابنائكم في هذه المحافظة من قبائل: بلقرن وشمران وعليان وخثعم والعوامر وبلحارث والحلافات حفظك الله يا سيدي وانت تشرع ابوابك تدفع الظلم عن مظلوم وتمسح دمعة مكلوم.

حفظك الله وانت تعطي يتيما وارملة وتقضي مسألة وانت تمد يمناك لمن قصدك.

سيدي: ايها الحفل الكريم: اللهم اني داع فأمنوا.. اللهم اجعلها ساعة استجابة: اللهم احفظ امامنا وولي امرنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وعضده اميرنا المفدى عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز.. اللهم احفظ على هذه البلاد امنها واستقرارها ورخاءها.

شكر الله لك يا سيدي وامدك بعونه وتوفيقه انه سميع مجيب.

ثم القى الشيخ عبدالله بن مجدوع آل مجدوع المستشار ومدير عام المتابعة بإمارة منطقة الرياض كلمة الاهالي جاء فيها:

احمد الله رب العالمين واصلي واسلم على نبيه الامين وعلى آله وصحبه والتابعين.

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز – رعاك الله –

اصحاب السمو، اصحاب الفضيلة، اصحاب المعالي، ايها الحفل الكريم.

اهلا بكم يا صاحب السمو في محافظة بلقرن باسم قبائلها بادية وحاضرة التي تسعد هذا المساء بوصول ركبكم الميمون بعد ان وفدت الى مدينة سبت العلاية من بقلرن وخثعم وشمران وعليان وبالحرث والحلافات وانابوني للتعبير عن فرحتهم وترحيبهم بسموكم الكريم ضيفا غاليا وابا حانيا وقائدا ملهما ومرحبا بكم وبصحبكم الكرام في جزء من وطنكم يحبكم وتحبونه وحياكم الله بين ابنائكم واهلكم فقلوبهم لسموكم موطن تحفكم بالمحبة وتكن لكم التقدير وتضمر لكم الولاء ومشاعرهم مفعمة بالبشر ومليئة بالسرور.

ان سعادة ابنائكم هنا – يا سيدي – يصعب وصفها لان مضامين لقاءات الخير تترى ومشاعر هذه الجموع فياضة لسان حالها يحكي عمق فرحتها وتأصل حبها لقيادتها التي هي احدى نعم الله على هذه البلاد ولن استطيع في هذه العجالة ان اعبر عن مشاعرهم بهذه المناسبة بكل ما يحملونه من اصالة الماضي وشموخ الحاضر لان الحدث اكبر من قدرتي عن التعبير عنه، ولعل هذه الطبيعة بأزهارها المتفتحة وهوائها العليل وعيونها الرقراقة ان تكون خير معبر عما يختلج في النفوس مما لم تستطع ان تعبر عنه الالسن.

ولا غرابة – ياسيدي – ان يبادلكم ابناؤكم في كل شبر من بلادكم حبا بحب ووفاء بوفاء فقد تعودوا من حكومتهم الرشيدة وعلى رأسها رائد نهضتها وقائد مسيرتها مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – ادم الله عزه ونصره – وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز كل العناية والرعاية.

صاحب السمو: في هذا المقام تتسابق الى الذهن الحاور ويحلو للمرء ليذكر شاكرا وممتنا بل ومزهوا بما نحن فيه من نعم متعددة في هذه المملكة يغبطنا عليها الاصدقاء ويحسدنا عليها الاعداء ومقارنة الماضي بالحاضر الا انه يصعب الاختيار ويضيق امام ذلك الوقت ونقف عاجزين عن الوفاء بشيء مما طوقنا به من قبلكم – اسرة الخير – ولم يعد امامنا سوى مواصلة الدعاء ورفع عظيم الشكر وبالغ العرفان لمقام مولاي خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم وسمو النائب الثاني.

سيدي صاحب السمو: اننا ندرك تماما ما تحقق لهذه القرى التي شاهدها سموكم مدنا حضارية ترفل متألقة بكل ما نعمت به في هذا العهد الزاهر من خدمات تنبيء عن استيعاب الخطط التنموية وشمولية العطاء وحسن ادارة القيادة بعد ان كانت قبل توحيد هذا الكيان العظيم على يد الملك عبدالعزيز امطر الله على قبره شآبيب رحمته – قرى صغيرة متناحرة يغير بعضها على بعض كغيرها من القبائل لاتفه الاسباب وما بقي من اطلال تلك القلاع والحصون القديمة التي شاهدها سموكم في مرتفعات الجبال وبطون الاودية والتي اعدت سابقا ليتحصن فيها رماة كل قبيلة ضد اخرى مجاورة باسلحتهم وعتادهم الا دليلا على ما كان يراها الابناء فتذكرهم بما هم فيه اليوم من امن وامان فيدعون الله من قلوب مخلصة للملك عبدالعزيز ومَنْ قضى نحبه من ابنائه بالرحمة ولقيادتهم بدوام العز والتوفيق.

صاحب السمو: وكلمة شكر وعرفان خاصة لسيدي صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير على جهوده المباركة وافكاره الطموحة الموفقة في شتى المجالات.

سيدي: ان ابناءكم في هذه المحافظة يبتهلون الى الله ان يديم على هذه البلاد امنها واستقرارها وعزها ورفاهيتها ومجدها على طريق الخير والرشاد وان يديم علينا هذه الافراح المتتالية وعلى طريق الخير والعطاء والمحبة والتلاحم نلتقي.

بعد ذلك القى الشاعر مهدي بن سعيد قصيدة نبطية بعنوان (حبيب الشعب)

ثم قدمت فرق قبائل المحافظة الوانا من الفلكلورات الشعبية التي تشتهر بها المنطقة.

ثم قدمت اغنية اداها الفنان عبدالله رشاد وصاغ كلماتها الشاعر مهدي بن سعيد ولحنها طلال باغر.

بعد ذلك قام سمو ولي العهد الكريم بتناول القهوة التي اعدها الاهالي لسموه وصحبه.

ثم غادر سموه الحفل مودعاً بالحفاوة والتكريم

حبيب الشعب

بالجنوب ان جادك الغيث فالتاريخ جاد
فتح لك صفحة جديدة من كتاب السعود
صفحة عن غيرها تختلف فكر ومداد
حبرها دم الوفا فكرها معنى الوجود
شامخة مثل الطالبق في يوم العناد
ما تبي سفح القنوعين هاجسها الصعود
طولها طول الوطن عرضها عرض البلاد
وجهها وجه السعد طيبها طيب الجدود
ساطع مضمونها.. ما غشى نوره سواد
مثل عبدالله صدوق الوعد وافي العهود
صادق بالصدق وصل المقاصد والمراد
ما يميل السقف والنية السمحة عمود
بندق التاريخ بيده فشقها والزناد
وين ما يرمي برف العلم تشمخ حدود
يعربي القلب. والحق له سيف وجواد
دون حقه ما يهاب التوعد والخشود
واضح المبدا للادنين منه والبعاد
عنده البيضا علي لونها والسود سود
ما يستر دامي الجرح في ضعف الضماد
بايكون الحق يا تنكسر كل الزنود
الرجال رجال من ذكر فالتاريخ عاد
والجبال جبال من سجلت سيرة ثمود
وين ما حطت مطيا قدومه والجياد
ضيق الازمان يتبدل سهود ومهود
تنقض الايام رونيها ترجع جداد
والصباحات العقيمة تصير ام ولود
لاهمي غيمة براس القرى سال الحماد
غيمته من عدلها سيلت ضلع ونفود
سيرة (الفاروق) في سيرته تكتب.. تعاد
يا عمر مازال للعدل من بعدك جنود
لو يقال العصر هذا نقص كيله وزاد
كف ابو متعب وميزانه العادل شهود
يالجنوب اجمع الوفك.. ميانك والاحاد
واعطها الغيمة وقطر على ضيفك ورود
لو تصف الحي في دارك اكثر من الجماد
امة ضاقت بها الشم وتضيق النجود
ما يسعها الا كريم القوايل والهجاد
قلب عبدالله ومع هالواطن ويهب نود
يختصر هالكثر رجل لخطواته ركاد
كفوا يفر الحب يقرا الولا يكتب وعود
خالد اللي لا تقدم عن العراف اجاد
خالد اللي علم النمر عن حال الفهود
ذا ولد فيصل حذا الدين من محكم وشاد
معلم عن كل ما قيل عن فنه يزود
امن ان الصعب يسهل اذا الانسان اراد
والطبيعة خصم ما يغلبه غير الصمود
حكمته خلت للاضداد جمعه واتحاد
المدن والغيم والنجم تضمها عقود
واقف يبني ولا طالع الناس القعاد
كل ما يرقى سهود يفكر في سنود
الزمن صاحي وخالد بعد عاف الرقاد
سابق فجره وليله صحى به للرقود
كل من شاهد عسير ومصايفها اشاد
فالمدن فالناس في جهد من سوى الجهود
فـ السراة وفـ التهم تلبس افضاله قلاد
ما تنكرنا لفضله ولا ترضى الجحود
يالجنوب الحلم ذا علم والشوفه وكاد
هذا ابو متعب يضم الغلى هيل وعود
يا هلا يا سيدي ما احتمل بالسيل واد
ياهلا ما عل وبل وسرى برق ورعود
يا هلا ما ارتاد مكه من اصناف العباد
ياهلا ما سبح الخلق وقاف وسجود
جيتك لقلوبنا الضاميه شرب وزاد
ننتظرها كل ما هل من طيبك وفود
جيتك فخر الرجاجيل.. بارود وعتاد
احتزم راع الفلاحه ونقال العمود
جيتك عرس البيادر واناشيد الحصاد
السنابل ميلت وانحدر فيض السدود
ما علينا قاصر الفضل لاهل الفضل زاد
العطا منكم تداريه عن عين الحسود
المراد تعودنا ضيف ويطول الشداد
لارتكت بسراك يمناك من جودك نجود
جيتك مره وتكفي فخر منا وغاد
صفحة التاريخ كتبت عسى الكاتب يعود
كل ما جاك (الجنوبي) رياحين وبراد
ذا رسول قلوبنا والحناجر والكبود
بالعلاية كنتني اول شرود ما تصاد
شايفك ذا اليوم مستقربه عفتي الصدود
عطر ريحانك غشى كل ما حولك وساد
سال كحلك والحمار بشفاتك والخدود
لستي بيوم وعرفتني اخيه والوداد
ما الومك خاطبك فارس وقلبه ودود
ذا (حبيب الشعب) والحب له فينا اعتياد
ما تصنعناه والا شريناه بنقود
بالعلاية صرت اعلى علا واسعد سعاد
اجزلي ترحيب بنت الاجاويد العنود
رحبوا (بالقرن) شيخان وجموع وفراد
ولني (خثعم وبالحارث) اعداد وعدود
ما بقي بقلب مواجع ولا بعين سهاد
والصغيرة كبر وتشيب اللي كان عود
شوف محفلهم تكلم عن الخاطر وافاد
خلق البارود ترحيب بك يا (بن سعود)
هم رجالك من مية عام والعهد اعتماد
والجبال الراسية لا تميل ولا تنود
من لقى مرسول والدك ما صاروا حياد
قالوا انا معك والحق حنا له عضود
الزمن يمتد واليوم لملامس امتداد
والعهد ما يمحي كتب من دم الخلود
الوطن فينا مقدس مواثيقه شداد
مايزلزلها منافق ولا نية مردود
والولا للوكنا فرض ما هو باجتهاد
مثل فرض الدين ما يحتمل هرج وردود
يا حبيب الشعب في سلم والا في جهاد
لك ولانا عهدنا من هنا لطين اللحود

مهدي بن سعيد

مرحباً مليون

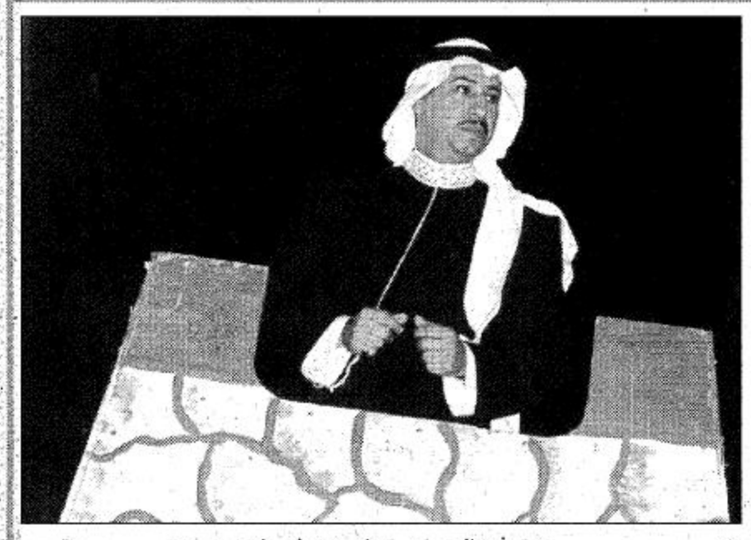

من فرحة الظميان غنيت لي طرق
طرق قديم وفرحتي به جديدة
هذي مزون الما وهذا سنا البرق
وهذي يدين الخير ما هي بعيدة
غرب الجنوب اليوم رويان.. والشرق
هتان (أبومتعب) جرى في وريده
قم يا الجنوب الضيف له واجب وحق
سلم على راسه وسلم على ايده

☆☆☆

حيا الله اللي لا بدا كنه العيد
هلت تباشير السعد في قدومه
وصل الفرح لقريب الناس وبعيد
كل لبس للعيد غالي هدومه
لعيون (أبو متعب) تجود العناقيد
والغيم يمطر ما تعذر غيومه
في جيته عرس ورجال وبواريد
بدر تجلى واهتفت له نجومه

شوف (العلاية) غردت فيك تغريد
يا ضيفنا اللي شوقتنا علومه
يا سيد كل اللي يقولون له سيد
ويا عم كل اللي نسب له عمومه
الحق شمسك في نهار بدا الكيد
والعدل نجمك فـ الليال الظلومة
إن جاك ظامي حق سالت له البيد
وان جاك شايل هم ولت همومه
ساس عريب وطيب ما عنه تحيد
من يصلح النية تقوت عزومه
يا مرحباً مليون والزايد يزيد
واللي يرحب بالمطر من يلومه

كلمات/ مهدي بن سعيد
لحن/ طلال باغر
غناء/ عبدالله رشاد
اخراج العروض/ عبدالله الجارالله.